



السنة الجامعية: 2026-2027

الأستاذ: س ... راقيدي

طلبة السنة الأولى – كامل التخصصات -

مقياس تاريخ الجزائر

المحاضرة الأولى: الجزائر حاضرة العالم الإسلامي الناشئ

مقدمة :

منذ الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا، لعبت الجزائر دورا محوريا في مسار الحضارة الإسلامية، ولم تكن مجرد جزء من الدولة الإسلامية، بل أصبحت مركزا فكريا وعلميا وثقافيا مؤثرا في العالم الإسلامي.

**المحور الأول: الفتح الإسلامي ودور الجزائر في الانتشار الإسلامي
زمن الفتح:**

تم فتح الجزائر في القرن السابع الميلادي (القرن الأول الهجري) على يد الفاتحين المسلمين، الذين تمكنوا من ضم هذه المنطقة الاستراتيجية إلى رقعة الدولة الإسلامية الناشئة.

دور القبائل المحلية في نشر الإسلام:

بعد اعتناق القبائل المحلية الجزائرية للإسلام، لم تكتفِ بكونها مجرد أتباع جدد للدين، بل ساهمت بفاعلية في نشر الدعوة الإسلامية جنوبا نحو أعماق الصحراء الإفريقية، مما جعل الجزائر نقطة انطلاق مهمة للإسلام نحو إفريقيا جنوب الصحراء.

المدن الجزائرية كمراكز علمية وثقافية:

أسهمت المدن الجزائرية، وعلى رأسها تلمسان والقيراون شرق الجزائر، في ترسيخ الهوية الإسلامية في المنطقة، من خلال تحويلها إلى مراكز علمية وثقافية جذبت العلماء وطلاب العلم من مختلف الجهات.

المحور الثاني: الجزائر والعالم الإسلامي الحديث

عضوية منظمة التعاون الإسلامي:

بعد الاستقلال، أصبحت الجزائر عضوا (1969) فاعلا في منظمة التعاون الإسلامي، وشاركت بفاعلية في مختلف أنشطتها ومبادراتها الهادفة لخدمة قضايا الأمة الإسلامية.

دعم قضايا العالم الإسلامي:

دعمت الجزائر قضايا العالم الإسلامي بشكل مستمر، وخاصة القضية الفلسطينية، التي حظيت باهتمام خاص في السياسة الخارجية الجزائرية منذ الاستقلال.

استضافة القمم الإسلامية:

استضافت الجزائر عدة قمم عربية إسلامية، وأبدت مواقف سياسية داعمة لوحدة العالم الإسلامي، مما عزز مكانتها كفاعل دبلوماسي مؤثر في محيطها الإسلامي والعربي.

خاتمة

لقد كانت الجزائر، ولا تزال، حاضرة كبرى في العالم الإسلامي، مساهمة في نشر العلم والدين، ومدافعة عن قضايا الأمة، و متمسكة بهويتها الحضارية.